

حرية العقل .. وحرية المرأة

قالت : لم تعد أفكارك الآن تعجبني .. أصبحت تقليدياً أكثر من اللازم .. تدافع عن المرأة الأم أكثر مما تدافع عن المرأة الدور والعمل والرسالة .. تتحدث عن جدتي وجدتك والزمان الذى مضى .. وترفض أن تبارك حرية المرأة فى زماننا .. كانت أفكارك قديماً تعجبني .. كنت أكثر تمرداً .. وأنا أحببت فيك هذا الإنسان الشائر المجنون المتمرد .. ولا أحب أن أراك محافظاً كما أنت الآن .

قلت : أما أننى كنت متمرداً وأصبحت الآن محافظاً فهذا غير صحيح ، فما زلت على تمردى القديم .. ولكننى رغم تمردى لا أقبل أن أغالط الحقيقة ، وخاصة إذا كانت الشواهد تؤكد ما نقول ..

ليس تخلفاً منى أن أدافع عن الأمومة .. فليست هناك رسالة فى الدنيا أعظم من دور الأم .. وأنا أدافع عن حرية المرأة .. بمفهوم واضح